



ذلك لايعنى ذلك ان هذه الفترة هي فترة جمود ، ولاهي فترة تتركس فيها الجهود فقط لعمليات اعادة البناء والتعمير ، دون ان تواصل فيها مصر نشاطها المتصل من اجل استكمال مهام التحرير .

انها فترة تستطيع مصر ان تبذل فيها جهدا مركزا لازالة الإختناقات ، ولانطلاق بالإقتصاد القومي على نحو يتناسب مع الفرص المتاحة امامها بمدورها المحوري في حرب أكتوبر ومعركة التحرير . ولكنها أيضا فترة لابد ان ينجز فيها المزيد في اتجاه انحسار الاحتلال الإسرائيلي ، واستثمار المناخ العام دوليا وموازين القوى الجديدة اقليليا لبلوغ هدفناالتسوية الشاملة على مختلف الجبهات ، وبوجه خاص على الجبهة السورية ، ومن اجل ان يكتسب شعب فلسطين الاعتراف الكامل بحقوته القومية من كافة الاطراف المعنية دون استثناء .

وهناك فترات قد تقتضى التركيز على مهام التحرير قبل مهام التعمير ، واخرى قد تقتضى العكس . ولكن استراتجية مصر لم تفعل في اية فترة احدى المهمتين ، بل نشطت دائما من اجل تحقيق اهدافها الشاملة على الضعيفين معا . □

## رأى للأهرام

### مهام التعمير .. ومهام التحرير

قال الرئيس السادات ان عملية انجاز فك الإشتباك الثانى على جبهة سيناء - بردها الاحتلال الاسرائيلى الى مسافة ابعد داخل سيناء - سوف تفسح لمر فترة زمنية تصل الى عامين عليها ان تستثمرها لاعادة بناء المرافق الداخلية ، واكساب سيناء الانفتاح اندفاعا جديدا ، ووقف عمليات الاستنزاف للاقتصاد القومى .

هذه الفترة حددها الرئيس السادات انها الفترة التي سوف تجتذب فيها معركة انتخابات الرئاسة الامريكية اهتمام صاحب القرار الامريكى ، وبالتالي فهي فترة لن يكون بوسع الدبلوماسية الامريكية ان تواصل فيها دورها التسييط ، ومع